

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال خدمات إحالة شحن البضائع في المغرب لم يبدووا أي ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛  
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 9 شوال 1441 (فاتح يونيو 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بتظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 شوال 1441 ( فاتح يونيو 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس والواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 من ذي الحجة 1441 (10 أغسطس 2020) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المبنية عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من ذي الحجة 1441 (10 أغسطس 2020) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على اقتناء «Garland Laidley SGPS» لمجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL»؛

وحيث إن تولى شركة «Garland Laidley SGPS» المراقبة الحصرية لشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL» يشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

قرارمجلس المنافسة عدد51/ق/2020 صادر في 20 من ذي الحجة 1441 (10 أغسطس 2020) المتعلق بتولي شركة «Garland Laidley SGPS» المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 020/ع.ت.إ. 2020 / بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1441 (19 فبراير 2020)، المتعلق بتولي شركة «Garland Laidley SGPS» الخاضعة للقانون البرتغالي للمراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL» ؛

وعلى المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة والقاضية بتعيين مقررة في الموضوع بقرار رقم 30/2020 بتاريخ 8 رجب 1441 (3 مارس 2020) ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد اقتناء موقع بتاريخ 31 أكتوبر 2019 بين الأطراف المعنية ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من شوال 1441 (3 يونيو 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية «Garland Laidley SGPS»، وهي شركة قابضة خاضعة للقانون البرتغالي تعمل في قطاع النقل الدولي وخدمات اللوجيستك وتمتلك فروعا في إسبانيا وشيلي والمغرب وتمثل مهمة «Garland Laidley SGPS» في تحديد التوجه العام والاختيارات الاستراتيجية الكبرى للمجموعة ومراقبة مدى التزام فروعها بالسياسة العامة للشركة ؛

- الشركة المستهدفة «Adatra SARL»، وهي شركة مغربية مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 38311، أسست سنة 1979، تنشط في قطاع النقل الدولي وخدمات اللوجيستك، وبشكل أكثر تحديداً، في خدمات التعشير الجمركي وخدمات إحالة شحن البضائع ؛

- الشركة المستهدفة «Casalis SARL»، وهي شركة مغربية مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 63935، أسست سنة 1991، وتحقق مجمل رقم معاملاتها مع شركة «Adatra SARL» ؛

- الشركة المستهدفة «Cerex SARL»، وهي شركة مغربية مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 35573، أسست سنة 1977، وتحقق مجمل رقم معاملاتها مع شركة «Adatra SARL» ؛

وحيث إن شركة «Garland Laidley SGPS» تمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية، فرعاً لها وهي شركة «Garland Maroc» التي تنشط في تقديم خدمات إحالة شحن البضائع ؛

وحيث إن اقتناء شركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL» يندرج في إطار مشروع تعزيز مكانة مجموعة «Garland Laidley SGPS» في المغرب من خلال تولي المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بثلاث فاعلين في قطاع النقل وخدمات اللوجيستك ؛

ومن ثم، فإن العملية المقترحة ستمكن من دعم خطة تنمية شركة «Garland Laidley SGPS» عبر ضمان تطور أسرع وزيادة حصتها في السوق كما ستمكن العملية من تحفيز خبرة موظفي الشركة المستهدفة وتعزيز مهارات المجموعة المقتنية ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، وانطلاقاً من المعطيات التي وفرتها الأطراف المعنية، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي السوق الوطنية لخدمات إحالة شحن البضائع ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر إلى كون السوق الوطنية لخدمات إحالة شحن البضائع تعرف تواجد عدد كبير من المنافسين، وأن الحصة التراكمية من السوق المعنية التي قد تنتج عن اقتناء شركة «Garland Laidley SGPS» لشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL» تقل عن 0,1 % ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن هذه العملية لن تغير من وضعية المنافسة الحالية في السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي؛

وحيث إنه لن يترتب عن هذه العملية أي أثر سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 020/ ع.ت. إ / 2020 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1441 (19 فبراير 2020) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Garland Laidley SGPS» الخاضعة للقانون البرتغالي للمراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بشركات «Adatra SARL» و«Casalis SARL» و«Cerex SARL».

وحرر بالرباط في 20 من ذي الحجة 1441 (10 أغسطس 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.